

لسان العرب

(تألب) التَّالِبُ لَبُّ شَجَرٍ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الشَّوْحَطُ وَالتَّالِبُ بِالتَّاءِ وَالْهَمْزَةِ قَالَ وَأَنْشَدَ شَمْرَ لَامِرِيٍّ الْقَيْسِيُّ [ص 226] .
وَنَحَتْ لَهُ عَنِّي أَرْزُ تَأَلِّبَةً ... فِلَاقٍ فِرَاغٍ مَعَابِلٍ طُحْلٍ (1) .
(1) قَوْلُهُ « وَنَحَتْ إِيخ » أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي فِي مَادَّةِ فَرَّغَ بِهَذَا الضَّبْطِ وَقَالَ فِي شَرْحِهِ الْفِرَاغُ الْقَوْسُ الْوَاسِعَةُ جَرِحَ النَّصْلُ نَحْتًا تَحْرَّتْ أَي رَمَتْهُ عَنِ قَوْسٍ وَلَهُ لَامِرِيٌّ الْقَيْسِيُّ وَأَرْزُ قُوَّةٌ وَزِيَادَةٌ وَقِيلَ الْفِرَاغُ النَّصَالُ الْعَرِيضَةُ وَقِيلَ الْفِرَاغُ الْقَوْسُ .
الْبَعِيدَةُ السَّهْمُ وَيُرْوَى فِرَاغٌ بِالنَّصْبِ أَي نَحْتٌ فِرَاغٌ وَالْمَعْنَى كَأَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ رَمَتْهُ بِسَهْمٍ فِي قَلْبِهِ) .

قَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَرْزُ هَهُنَا الْقَوْسُ بِعَيْدِنِهَا قَالَ وَالتَّالِبُ لَبُّ شَجَرَةٍ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ وَالْفِرَاغُ النَّصَالُ الْعَرِيضُ الْوَاحِدُ فَرَّغٌ وَقَوْلُهُ نَحَتْ لَهُ يَعْنِي امْرَأَةً تَحْرَّتْ فَتُؤْتِي لَهُ بِعَيْدِنِهَا فَأَصَابَتْهُ فُؤَادَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ عَيْدِرًا وَأُتُّنَةً .

بِأَدَمَاتٍ قَطَّوَانًا تَأَلِّبًا ... إِذَا عَلَا رَأْسُ يَفَاعٍ قَرَّ بَا (2) .

(2) قَوْلُهُ « بِأَدَمَاتٍ إِيخ » كَذَا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ أَيْضًا) .

أَدَمَاتُ أَرْضٌ بِعَيْدِنِهَا وَالْقَطَّوَانُ الَّذِي يُقَارِبُ خُطَاهُ .

وَالتَّالِبُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ الْخَلَاقِ شَيْبَهُ بِالتَّالِبِ وَهُوَ شَجَرٌ

تُسَوَّى مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيَّةُ